ذكر احوال خارقة مبهمة خوفا من مردي الانتقاد
اوسيئ الاعتقاد وقد سميت هذه الترجمة عنوان
الديوان وجعلتها تبصرة للمحبين والاخوان وتذكرة
بعدي للاولاد بما اثر الاباء والاجداد وسالت
الله ان يسلك بي وبهم مسالكه وان يجعلنا
ذرية طيبة مباركة واجزت الاولاد ان يروو
عني بسندي كما اسندت سماعه الى الشيخ عن ولده
واشير على من طالعه وارتقى مطالعه ان يمسك
بنظم السلوك ويتمسك بطريقها الذي تشرفت
بسلوكه زهاد الملوك فنسئل الله تعالى ان يفتح
لنا ابواب فهمها ويمنح قلوبنا علما من علمها حتى
نشرح تحت استارها ونشرح ما خفي من اسرارها
ونسفر لثامها ونشرب مدامها فان دنانوا فيها
مستورة في ختامها وحسان معانيها مقصورة
في خيامها فلا يفهم رمزها ويستخرج كنزها الا من بلغ

اشده في سيره وسلك طريق ناظمها وترك طريق غيره
واتبعه في سفره وقبض قبضة من اثره واستطاع متوسما
قلبه المحمدي صبرا على متابعة خضره واحاط خبرا بسير
محبته وخبره فما هدي الى هذا الطريق الا من ايده
الله تعالى بالتوفيق واهله بين اهلها لسلوكها
واهله فيها ملكا او ملكا من ملوكها فانها سبيل
من دعا الى الله على بصيره واصبحت طرق المحبة باتباعه
منيره فان الله ارسله داعيا اليه باذنه وراعيا
اهل محبته بعينه واذنه وجعله لاوليائه سراجا
منيرا وقد اولى من تبعه في محبته خيرا كثيرا
فما عرف الله ورآه وسمعه الا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين امنوا معه وقد مدت المحبة
عليهم ظلها وشربوا وابلها وطلها وكانوا احق
بها واهلها وحازوا متابعة صاحب المقام المحمود
وحازوا صحبته تحت اللوا المعقود وشربوا من الكوثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)